

الرسم التجريدي  
بين النظرة الإسلامية والرؤية الأوروبية المعاصرة

الدكتور  
عبد السادة عبد الصاحب الخزاعي

مراجعة وتقديم  
أ.د. ماهود أحمد

## تقديم

شغلت الفنون الإسلامية مساحة كبيرة مهمة في دراسات وبحوث وكتب تاريخ وفلسفة الفن منذ بدايات القرن التاسع عشر الميلادي. وكانت جميعها تشير إلى أصالتها كنتاج لإبداع العقل العربي الإسلامي.

وقد ارتبط ذلك الإبداع بالقيم الجمالية والروحية للمجتمع العربي الإسلامي وبأبعاد متنوعة ذات عناصر ذاتية وبيئية واجتماعية، أسفرت عن اجتهادات لعبت دوراً في القبول بالتصوير بعد تحريمه، متخذةً من الأحاديث النبوية الشريفة المنسوبة إلى رسول الله ﷺ. وكذلك التفسير القرآني، وتأويل آياته، وطبيعة الخلق وأسراره، وصورة الحياة الأخروية نفسها - مسارات متعددة لها.

وكان بعض الفقهاء يعتبرون أن مضاهاة الخالق في خلقه من الكبائر التي تؤدي إلى الوثنية وتبعد المؤمن عن العبادة والتوحيد والتقرب إلى الله، لكن البعض الآخر منهم رأى أن الدين الجديد أحدث ثورة في الفكر وفي مفاهيم الخلق الإلهي والزمان والمكان والوجود بكامله؛ فحدثت تطورات في بناء الشخصية الفردية الإسلامية التي تميزت بجوانب إبداعية عملت من خلال مختلف صنوف الفنون على ضمان الحاجات الروحية والنفسية والجمالية لإنسان المسلم.

وكان لاستنساخ القرآن الكريم بخط جميل يتناسب مع قدسيته بداية للظهور فن خطي اتجه نحو جمالية خاصة، تجريدية التشكل، وضمن مفهوم (اللوحة الخطية) التي اتسمت بشفافية داخلية تميزت بالفراة في أهبى صورها.

## المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء .....	5
تقديم .....	7
الفصل الأول .....	13
تعريف المصطلحات: .....	18
الفصل الثاني .....	25
المبحث الأول ظاهرة التجريد الخالص في فن الرسم .....	25
أولاً: الرسم التجريدي: .....	27
ثانياً: أسس التجريد ومبادئه: .....	34
المبحث الثاني التجريد الخالص في الرسم الإسلامي .....	47
الأصول الحضارية والجمالية وأثر الإسلام في صياغة المنهج الفكري والفني في الرسم الإسلامي .....	49
الأسس الجمالية لتجريدات الفن التجريدي .....	128
أولاً: التجريدات الزخرفية النباتية (الأرابسك) (Arabsque) .....	128
ثانياً: التجريدات الهندسية: .....	140
ثالثاً: الخط العربي: .....	152
المبحث الثالث الرسم التجريدي المعاصر .....	157
جذور الرسم التجريدي واتجاهاته: .....	159

199.....	الأبعاد الفكرية والجمالية للرسم التجريدي المعاصر:
227.....	الأسس الفنية ووسائط الأداء:
241.....	المبحث الرابع المبادئ الأساسية للرسم التجريدي بين الفن الإسلامي والفن المعاصر
265.....	الفصل الثالث تحليل الصور
311.....	الفصل الرابع
319.....	المصادر
327.....	الملاحق